

سمراء

ما قهوةُ سمراءٍ "بالهَيْلِ" ريحُها
تقدّمها سمراءُ خليجيةً

الحيّا

بأروغٍ من صنعِ المجاهدِ عبّوّةٍ
فيُحدثُ تفجيراً به القلبُ قد

حيّا

وما جلسةُ بالروضِ في بهجةِ الصّحى
تقابلكُ السمراءُ إشراقُها

الهُوى

بأجملٍ من صاروخِ نارٍ بصيحةٍ
يَطيّرُ إلى الأعداءِ يُصيرُهم

هوا

وما نظرةٌ من ناعساتٍ لحظٍ تريدها
وترسلها سمراءُ قلبي كلّه

لها

بأشهى من الألغامِ تُخفى بليّةٍ
يمرُّ بها رتلٌ عن حتفه

لها

وما صخكةٌ من غيغِ سمراءٍ ناهدٍ
في خدّها خلوٌّ من أطيّب

الجنى

بأحلى من الصليباتِ عندَ انطلاقها
تمزّقُ في الأعداءِ من كانَ قد

جنا

وما مشيةٌ بينَ الورودِ برقّةٍ
تميلُ بها سمراءُ نجديةً

الحشا

في أسلاكه (C4) بأبهى من الـ
وصانعةُ الموتِ في بطنه

حشا

وما صخكةٌ من ثغرِ سمراءٍ مشرقٍ
لكأنتها في الحسنِ حوريةً

السمّا

بأشرقٍ من عزمِ المجاهدِ في الوعى
فهمنته في عزٍّ إلى المجدِ قد

سما

حامد بن عبدالله العلي